

**إدوين سمويل: "ال خليفة الحقيقي لا يختبئ كما يفعل البغدادي"****الخبر:**

ذكر موقع سكاى نيوز يوم الثلاثاء 2016/10/25 أن المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إدوين سمويل دخل على خط التصريحات المواكبة للمعركة التي أطلقتها القوات العراقية والحشد الشعبي بدعم من التحالف الدولي لاستعادة الموصل من تنظيم الدولة، ووجه خطابه إلى البغدادي زعيم التنظيم قائلاً: "إن خليفة الحقيقي لا يختبئ كما يفعل البغدادي، بل ينام تحت شجرة في وضح النهار كما كان يفعل الخليفة العادل الفاروق عمر بن الخطاب".

**التعليق:**

صحيح جداً أن الخليفة لا بد أن يكون ظاهراً، معروفاً وموجوداً بين المسلمين ومعهم، غير مختبئ، ولماذا يختبئ أصلاً؟ فهو لم يتم اختياره وبيعته من قبل المسلمين إلا ليقوم برعاية شؤونهم والسهر على مصالحهم ودفع الأخطار عنهم، والذود عن دينهم وأعراضهم، فأنى لخليفة أن يضطلع بهذه المسؤوليات وهو مختفٍ عن الأنظار ولا يُعرف له قرار؟! أما البغدادي فلم يكن يوماً خليفةً للمسلمين، وما هو إلا زعيم تنظيم مسلح، فرض نفسه على المسلمين بقوة السلاح وسمى نفسه خليفة!! وهذا أمرٌ مدركٌ من قبل السواد الأعظم من المسلمين، بل والعالم.

أما إدوين سمويل المتحدث باسم الحكومة البريطانية الذي أخذته الحمية وراح يتكلم عن الخليفة الحقيقي فنقول له: إن الخليفة الحقيقي القادم سيكون، بإذن الله، صنو الفاروق عمر رضي الله عنه، لن يختبئ، بل سيكون معروفاً بالاسم والجسم، وستعرفونه جيداً، وستزلزل خطاباته، بل جيوشه أركانَ قصوركم وعروشكم، وستدفعون له الجزية إن رفضتم الإسلام عن يدي وأنتم صاغرون، وسيكون بالمسلمين رحيماً، ولمصالحهم راعياً وعليها ساهراً، وعلى عدوهم شديداً، ولذلك فإنه لن ينسى ما فعلته رأس الأفعى بريطانيا بخلافة المسلمين، يوم تأمرت عليها هي وفرنسا مع شذمةٍ حقيرةٍ من خونة العرب والترك باعت دينها وأمتها لترضي الغرب الكافر فهدموها، ولن ينسى ما فعلته بريطانيا وأمريكا وفرنسا وغيرها من الدول الاستعمارية التي قامت باحتلال وتمزيق بلاد المسلمين شر ممزق، ولن ينسى دماء المسلمين التي سفكت ولا أعراض المسلمين التي اغتصبت، وسيكون له معكم يومٌ يشفي الله فيه صدور قومٍ مؤمنين.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير****محمد أبو هشام**